هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الزلاق الابتدائية الإعدادية للبنات

الزلاق – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27–29 مارس 2023

SG070-C4-R106

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2023

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب بإجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والأنشطة الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلبة المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن المقابلات التي تجرى مع الموظفين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

ملخص نتائج المراجعة

ممتاز	جيد	مرضٍ	غير ملائم
1	2	3	4

المجال		الحكم			
		الابتدائي/ الأساسي	الإعدادي/ المتوسط	الثانوي/ العالي	بوجه عام
جودة المخرجات	الإنجاز الأكاديمي	3	3	–	3
	التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية	3	3	–	3
جودة العمليات الرئيسة	التعليم والتعلم والتقويم	3	3	–	3
	التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة	3	3	–	3
ضمان جودة المخرجات والعمليات	القيادة والإدارة والحوكمة	3	3	–	3
القدرة الاستيعابية على التحسن		**3**			
الفاعلية العامة للمدرسة		**3**			

يوضح الرسم البياني مستوى الفاعلية العامة للمدرسة لآخر ثلاث مراجعات

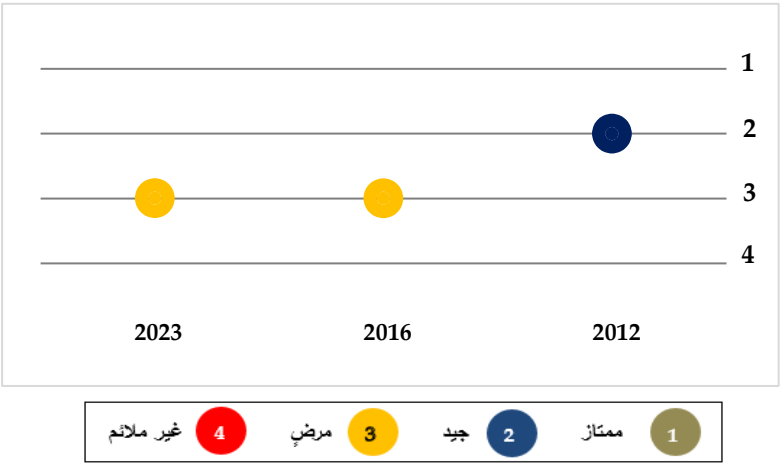

☐ الفاعلية العامة للمدرسة "مرضٍ"

مبررات الحكم

- التفاوت في دقة التقييم الذاتي وشموليته في رصد الواقع ومتغيراته، وفي الاستفادة من نتائجه في تحديد أولويات العمل، وتأثير ذلك في إعداد الخطط المدرسية وفاعلية إجراءاتها؛ نتيجة تفاوت دقة مؤشرات الأداء فيها، من حيث مراعاة خصوصية المراحل التعليمية، وتركيز آليات المتابعة فيها على الإجراءات بدرجة أكبر من قياس الأثر.
- تفاوت مساندة الطالبات أكاديميًّا – بفئاتهن التعليمية المختلفة – في الدروس والبرامج المدرسية، وتأثير ذلك في إنجازهن الأكاديمي، واكتسابهن المهارات في المواد الأساسية، والتي ظهرت بصورة مرضية في معظم الدروس، وبصورة أقل في بعض دروس العلوم والرياضيات، خاصة في المرحلة الإعدادية.
- فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في معظم الدروس، والتي جاءت بالمستوى المرضي، حيث تأثرت بالتفاوت في إدارة وقت التعلم بصورة منتجة، وفي توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وكذلك في تحدي قدرات الطالبات، ومراعاة التمايز بينهن في الدروس والأعمال الكتابية، فضلًا عن تفاوت ثقة الطالبات بأنفسهن، وتحملهن المسئولية.
- التزام الطالبات السلوك القويم، وتَمَثُّلُهُنَّ قيم المواطنة والقيم الإسلامية، وفاعلية تعزيز خبراتهن، وإثراء مواهبهن في الأنشطة اللاصفية المتنوعة.

أبرز الجوانب الإيجابية

- التزام الطالبات السلوك القويم، وتَمَثُّلُهُنَّ قيم المواطنة، والقيم الإسلامية.
- تعزيز خبرات الطالبات، وإثراء مواهبهن في الأنشطة اللاصفية المتنوعة.

التوصيات

- تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة وشمولية، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية، بالتركيز بدرجة أكبر على أولويات العمل، التي تلامس الواقع وتبرز خصوصية المراحل التعليمية، وفق إجراءات فاعلة، ومؤشرات أداء دقيقة، وآليات واضحة؛ لمتابعة جودة التنفيذ.

- مساندة الطالبات أكاديميًّا – بفئاتهن التعليمية المختلفة – في الدروس والبرامج المدرسية؛ بما يسهم في رفع مستوياتهن الأكاديمية، وإكسابهن المهارات في المواد الأساسية، خاصة في العلوم والرياضيات، لاسيما في المرحلة الإعدادية.
- تطوير أداء المعلمات مهنيًّا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بصورة أكبر، خاصة في المرحلة الإعدادية، بحيث تضمن الآتي:
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - تحدي قدرات الطالبات، ومراعاة التمايز بينهن في الدروس والأعمال الكتابية
  - تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وتحملهن المسئولية.
- سد نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمات الأوليات لأقسام: نظام معلم الفصل، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، وكذلك اختصاصية صعوبات التعلم.

☐ قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن "مرضٍ"

مبررات الحكم

- التفاوت في دقة عمليات التقييم الذاتي، وفي مواكبتها لمتغيرات الواقع المدرسي، وانعكاسها على التخطيط الإستراتيجي، وأثره في الأداء العام للمدرسة بصورة مناسبة.
- استقرار الفاعلية العامة للمدرسة، ومعظم مجالات العمل المدرسي في المستوى المرضي، وتراجع مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية؛ من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي، مقارنة بالمراجعة السابقة.
- تطابق تقييم المدرسة لواقعها في استمارة التقييم الذاتي، مع الأحكام التي تَوَصَّلَ إليها فريق المراجعة في الفاعلية العامة ومعظم المجالات، عدا اختلافها بواقع درجة واحدة في مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية.
- تفاوت فاعلية برامج التطوير المهني، وأثرها في تطوير أداء المعلمات، خاصة في دروس المرحلة الإعدادية؛ مما أَثَّرَ في قدرتهن على رفع مستويات الطالبات الأكاديمية، وإكسابهن المهارات في المواد الأساسية، والتي ظهرت في معظم الدروس بمستوى مرض.
- التحديات التي تواجهها المدرسة، والمتمثلة في نقص المعلمات الأوليات لأقسام: نظام معلم الفصل، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، وكذلك اختصاصية صعوبات التعلم.

جودة المخرجات

☐ الإنجاز الأكاديمي "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تحقق الطالبات في النتائج النهائية للعام الدراسي 2021–2022، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية، تراوحت ما بين 91% و100%، جاء أقلها في العلوم في الصف الثاني الإعدادي، وأعلاها في أغلب المواد الأساسية.
- تحقق طالبات المرحلة الابتدائية نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية، تراوحت ما بين 77% و100%، جاء أقلها في الرياضيات في الصف السادس، كما تحقق طالبات المرحلة الإعدادية نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية، تراوحت ما بين 64% و92%، جاء أقلها في اللغة الإنجليزية في الصف الأول الإعدادي، وأعلاها في اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي.
- تتوافق نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان في جميع المواد الأساسية، في حين أنها انعكست على مستويات الطالبات الحقيقية في أكثر الدروس بصورة متفاوتة، حيث ظهرت مستوياتهن في معظم دروس المواد الأساسية بالمستوى المرضي، في حين ظهرت مستوياتهن بصورة أقل في بعض دروس العلوم والرياضيات، خاصة في المرحلة الإعدادية.
- تكتسب أغلب طالبات المرحلة الابتدائية، المهارات الأساسية بصورة مرضية؛ كمهارات القراءة الجهرية والكتابة، وتوظيف القواعد النحوية في اللغتين العربية والإنجليزية، والمعارف والمهارات العلمية، كمعرفة كواكب النظام الشمسي في الصف الثالث، واستنتاج تغيرات حالات المادة في الصف السادس، وكذلك يكتسبن أغلب مهارات الرياضيات، كحساب قياس زوايا المثلث في الصف الخامس، وبصورة أقل في حساب مساحة المستطيل في الصف الرابع.
- تكتسب أغلب طالبات المرحلة الإعدادية مهارات اللغة العربية، وأغلب مهارات الرياضيات بصورة مرضية، كإيجاد قسمة وحيدات الحد في الصف الثاني الإعدادي، وبالمثل يكتسبن مهارات اللغة الإنجليزية إجمالًا في أغلب الدروس، في حين يكتسبن أغلب المهارات العلمية في الصفين الأول والثالث الإعداديين؛ كاستنتاج خصائص طبقات الأرض في الصف الأول، والمهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية، ومهارة توظيف نظرية متباينة المثلث في إيجاد مدى طول الضلع الثالث في الرياضيات في الصف الثالث الإعدادي، بصورة أقل.
- تحقق الطالبات في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية، على مدار الأعوام الدراسية؛ من 2019–2020 إلى 2021–2022. في حين يحققن تقدمًا مناسبًا في معظم دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية،

بخلاف تَقَدُّمِهِنَّ بصورة محدودة في قلة من الدروس والأعمال الكتابية، خاصة في المرحلة الإعدادية، كما في العلوم والرياضيات.

- تحقق الطالبات المتفوقات تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية، وكذلك تتقدم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص، في حين تحقق الطالبات ذوات التحصيل المنخفض تقدمًا متفاوتًا في البرامج العلاجية، وبصورة أقل في أغلب الدروس والأعمال الكتابية.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم في الدروس والأنشطة المدرسية بصورة متفاوتة؛ كالقدرة على التعلم الذاتي، وتوظيف المهارات التكنولوجية، وأداء المهام البحثية، في بعض الدروس، كما في بعض دروس نظام معلم الفصل، واللغة العربية، في حين يكتسبن مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات في العلوم والرياضيات بصورة أقل، خاصة في المرحلة الإعدادية.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- مستويات الطالبات، واكتسابهن المهارات في المواد الأساسية، خاصة في بعض دروس العلوم والرياضيات، لاسيما في المرحلة الإعدادية.
- التقدم الذي تحققه الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج العلاجية.
- اكتساب الطالبات مهارات التعلم في الدروس وخارجها.

☐ التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تلتزم الطالبات السلوك القويم، والانضباط الذاتي، ويُظْهِرْنَ وعيًا جيدًا بحقوقهن وواجباتهن، حيث يتصرفن بقدر عالٍ من الوعي، ويتقيدن بالقوانين المدرسية وقيم العمل، كالمحافظة على مرافق المدرسة ومواعيدها، وتسليم المهام في أوقاتها المحددة، كما يُبْدِين احترامًا لمعلماتهن، وانسجامًا مع زميلاتهن، على الرغم من اختلاف خلفياتهن الثقافية والاجتماعية؛ مما انعكس على شعورهن بالأمن النفسي.
- تُبْدِي معظم الطالبات حسًّا وطنيًّا، وفهمًا واضحًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية، ظهر في مشاركتهن في الفعاليات الوطنية، مثل: "يوم المرأة البحرينية"، ومسابقة "لوحة من وطني"، ومبادرة طالبات لجنة "زهور الإيمان" في تنظيم فعالية "ترانيم قرآنية"، إضافة إلى مشاركتهن في مسابقة خارجية بعنوان: "القرآن الكريم والسنة النبوية"، وإحرازهن المركز الأول فيها.

- تشارك معظم الطالبات بحماس وثقة في الأنشطة المدرسية، كتفاعلهن مع الأنشطة الصباحية وأنشطة الفسحة، كمنتدى بحور الثقافة، وسينما العلوم، إضافة إلى تحملهن المسئولية في اللجان، مثل لجنتي: "المكتشفات الصغيرات"، و"المثقفات"، في حين لم تظهر ثقة الطالبات بأنفسهن، وتفاعلهن مع أنشطة التعلم، وتحملهن المسئولية، في بعض الدروس بالمستوى نفسه؛ تأثرًا بتفاوت المهارات الأساسية، وطرائق التدريس المُقَدَّمَة.
- تتواصل الطالبات عند العمل معًا في الأنشطة المدرسية بمهارات تواصلية إيجابية، كالحوار، والإصغاء، والتعبير عن الآراء بالتمثيل في فقرات الإذاعة الصباحية، وتبادل الأفكار؛ لإنجاز مهام اللجان، إضافة إلى مبادرة طالبات "فريق تكنو الزلاق" في تقديم ورشة (Toontastic)، في حين تتفاوت قدرات الطالبات على التواصل الإيجابي في الدروس؛ نظرًا لعدم وضوح أدوارهن في الأنشطة الجماعية، وتفاوت مهاراتهن في بعض المواد، كما في اللغة الإنجليزية.
- تُظْهِرُ الطالبات وعيًا صحيًّا وبيئيًّا جيدًا، تَمَثَّلَ في عنايتهن بمظهرهن، ومحافظتهن على نظافة مرافق المدرسة، ومساهمتهن في الفعاليات الصحية، كبرنامج "أجيال سليمة"، وفي الفعاليات البيئية، كفعالية "حديقتي صنع يدي"، ومسابقة "نبحر بأمان".
- تتنافس الطالبات في الحياة المدرسية بصورة متفاوتة، حيث يتنافسن بصورة أفضل في الأنشطة المدرسية، ويحققن مراكز متقدمة في بعض المسابقات الخارجية، كالمركز الثاني في مسابقة "تصميم القصص الرقمية"، ويبادرن بطرح أفكارهن الابتكارية، كتصميم جهاز "تحويل بقايا الطعام إلى سماد"، وتقديم الإنتاجات الفنية والإلكترونية، في حين لم تظهر قدراتهن على المبادرة والابتكار في أغلب الدروس بالمستوى ذاته؛ نتيجة التفاوت في طرائق التدريس المُقَدَّمَة.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- ثقة الطالبات بأنفسهن، وتفاعلهن مع أنشطة التعلم في الدروس، وتحملهن المسئولية فيها.
- مهارات الطالبات التواصلية في الدروس بصورة أكبر.
- قدرة الطالبات على المبادرة والابتكار في أغلب المواقف الصفية.

☐ التعليم، والتعلم، والتقويم "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تُوظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليمية مناسبة في معظم دروس المواد الأساسية، خاصة في المرحلة الابتدائية، تركزت في الأسئلة من أجل التعلم، والتعلم باللعب، ويستخدمن فيها الموارد والمصادر التعليمية المشوقة؛ كالسبورات الفردية، والعارض الإلكتروني، ومقاطع الفيديو التعليمية، في حين لم تظهر فاعلية توظيف الإستراتيجيات، والموارد التعليمية في بعض الدروس بالمستوى نفسه، خاصة في المرحلة الإعدادية؛ نتيجة عدم فاعلية التخطيط للمواقف التعليمية، وضعف المهارات الأساسية لدى بعض الطالبات، كما في بعض دروس العلوم والرياضيات.
- تُدِيرُ المعلمات معظم الدروس بصورة منظمة، من حيث التخطيط المناسب، والتدرج في عرض المادة العلمية، وتحفيز الطالبات على المشاركة؛ بمنحهن الهدايا الرمزية، والبطاقات التحفيزية، وتفعيل نقاط برنامج (ClassDojo)، غير أنَّ فاعلية الإدارة الصفية في أغلب الدروس تأثرت بالتفاوت في استثمار وقت التعلم، وذلك بالإطالة في بعض الجزئيات، كالمُقَدِّمَةِ وأنشطة الهدف الأول، والانتقال السريع بين الأنشطة، دون التحقق من حدوث التعلم؛ مما أَثَّرَ في قلة الوقت المتاح لأداء التقويمات الختامية الكتابية، كما في بعض دروس العلوم والرياضيات في الصف الثالث الإعدادي.
- تتنوع أساليب التقويم في الدروس، بين التقويمات الشفهية والتقويمات التحريرية، الفردية والجماعية، والتقويم بالأقران، ظهرت فاعليتها في معظم دروس المواد الأساسية بصورة مرضية؛ نتيجة التفاوت في وضوح الإرشادات، وفي متابعة أداء الطالبات، والاستفادة من النتائج في مساندتهن، وتلبية احتياجاتهن التعليمية بفئاتهن المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما أَثَّرَ في تَقَدُّمِهِنَّ فيها، في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورة أقل؛ عطفًا على ضعف بناء التقويم، وتقديم تغذية راجعة عامة، دون متابعة كافية لأداء الطالبات، كما في أغلب دروس الصف الثالث الإعدادي.
- تتحدى المعلمات قدرات الطالبات في معظم الدروس بصورة مناسبة، خاصة في المرحلة الابتدائية، بطرح الأسئلة الشفوية التي تتطلب التبرير والتفسير، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، كاستنتاج القواعد الإملائية في اللغة العربية، في حين لم يظهر تحدي قدراتهن وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن في بقية الدروس بالمستوى ذاته؛ نتيجة التركيز على مهارات التفكير الدنيا، وسهولة التقويمات، كما في بعض دروس المرحلة الإعدادية.
- تتفاوت المعلمات في توظيف التكنولوجيا في الدروس، كتفعيل السبورة الذكية وبعض

خصائصها في عرض المحتوى التعليمي، وتفعيل بعضهن الأدوات الرقمية، مثل: (Wordwall)، و(Kahoot) في تقويم أداء الطالبات، و(Padlet) في كتابة المهام البحثية، وبصورة أقل في بعض الدروس، كما في العلوم بالصف الأول الإعدادي.

- تُراعِي المعلمات التمايز في معظم الدروس بصورة مناسبة، بالتدرج في مستويات بعض الأنشطة، والتنوع في بعض التقويمات الفردية، كما في اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي، ومراعاة أنماط التعلم في دروس نظام معلم الفصل، بخلاف الأنشطة المُقَدَّمَةِ في بقية الدروس والأعمال الكتابية التي كانت تُقَدَّمُ بصورة مُوَحَّدَةٍ، لا تُراعِي مستويات الطالبات المختلفة، فضلًا عن التفاوت في مراعاة الدقة في متابعتها، وتصويبها، وتقديم التغذية الراجعة حولها.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- استثمار وقت التعلم بصورة منتجة.
- فاعلية أساليب التقويم، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، لاسيما في المرحلة الإعدادية.
- تحدي قدرات الطالبات، ومراعاة التمايز بينهن في الدروس والأعمال الكتابية.

☐ التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تلبي المدرسة الاحتياجات التعليمية للطالبات بصورة متفاوتة، حيث تدعم الطالبات المتفوقات في البرامج الإثرائية بصورة مناسبة، كبرنامج "عبقريات الرياضيات"، وبالمثل تدعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص، على الرغم من نقص اختصاصيات البرنامج مقارنة بأعداد الطالبات، في حين يتم دعم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في البرامج العلاجية، كحصص التقوية في مشروع "بذور العطاء"، وكذلك عموم الطالبات في بعض المشروعات التي تُنَمِّي المهارات الأساسية، مثل: "مفكرتي" للمرحلة الابتدائية، و"فيثاغورث الزلاق" للمرحلة الإعدادية، بصورة أقل، حيث تأثرت فاعليتها بالتفاوت في الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية لتصنيفهن إلى فئات تعليمية، وفي انتظام تنفيذها ومتابعتها بصورة كافية.
- تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات بصورة جيدة، عبر تقديم المعونات المادية، كقسائم الشراء، ومساندتهن عندما تكون لديهن مشكلات، بتنفيذ البرامج المعززة للسلوك

الإيجابي، مثل: "بانضباطي أتميز"، وتقديم الحصص الإرشادية، ودراسة الحالات الخاصة، ورعايتها ومتابعتها، كالتفكك الأسري، كما تنظم برنامجًا؛ لتهيئة الطالبات الجدد عند انضمامهن للمدرسة، بالتعريف بالأنظمة، والمرافق المدرسية؛ مما ساهم في استقرارهن.

- تعزز الأنشطة اللاصفية خبرات معظم الطالبات، واهتماماتهن، ومواهبهن المتنوعة، حيث يشاركن في الفعاليات المدرسية المختلفة، كأنشطة ما قبل الطابور، والفسحة، مثل: "ازرع واحصد"، وفي برامج تعزيز المواهب، مثل: "المكتشفة الصغيرة"، وفي المسابقات الداخلية والخارجية، التي يُحْرِزْن في بعضها مراكز متقدمة، كالمركز الأول في مسابقة "أنا ومعلمتي نبدع"، فضلًا عن تهيئة الطالبات للمرحلة التالية من التعليم، بتنفيذ الحصص الإرشادية، وبرنامج "كبرنا" لطالبات المرحلة الابتدائية، وتنظيم محاضرات "مسارات التعليم الثانوي" لطالبات الصف الثالث الإعدادي.
- تُوَفِّرُ المدرسة بيئة صحية آمنة لمنتسباتها بصورة مناسبة، بمتابعة صيانة مبناها، والتدريب على عملية الإخلاء، إضافة إلى حصر الحالات المرضية ومتابعتها، كمرض الربو، وتطبيقها المشروعات الصحية، كمشروع "صحتي في غذائي"، بخلاف فاعلية إجراءات تنظيم انصراف الطالبات، ومتابعة حضورهن التي ظهرت بصورة متفاوتة.
- تدعم المدرسة الطالبات ذوات الإعاقة الذهنية بصورة مناسبة، وتساندهن أكاديميًّا وشخصيًّا، بالتواصل المستمر مع أولياء أمورهن، ومتابعتهن في اللجان الخاصة، وفي برنامج صعوبات التعلم، وتعزيز مشاركتهن في بعض الفعاليات المدرسية، كفعالية "يوم الطفل العالمي".

جوانب تحتاج إلى تطوير

- فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةِ للطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- فاعلية إجراءات تنظيم ومتابعة حضور الطالبات وانصرافهن بصورة أكبر.

☐ القيادة، والإدارة، والحوكمة "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها بتطبيق مشروع "رؤى وخطى"، مستفيدة من عِدَّةِ أدوات؛ كتحليل (SWOT)، ونموذج "مسار التميز"، إلا أنَّ عملية التقييم الذاتي تفاوتت من حيث الدقة والشمولية، والتحديث وفق المتغيرات التي تلامس الواقع، خاصة فيما يرتبط بمستويات الطالبات الأكاديمية في المرحلة الإعدادية، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ مما أَثَّرَ في تحديد أولويات العمل المدرسي، وبناء الخطط المدرسية.
- يتطابق تقييم المدرسة لواقعها في استمارة التقييم الذاتي، مع الأحكام التي تَوَصَّلَ إليها فريق المراجعة في الفاعلية العامة، ومعظم المجالات، عدا اختلافها معها بواقع درجة واحدة في مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية.
- تركز الخطة الإستراتيجية، والخطط التشغيلية للمدرسة، على جميع مجالات العمل، غير أنها اتسمت بتفاوت دقة مؤشرات الأداء فيها، وعمومية صياغة بعض أهدافها، دون مراعاة لخصوصية المواد، والمراحل التعليمية، خاصة المرتبطة برفع نسب الإتقان في المواد الأساسية، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى تركيز آليات المتابعة على الإجراءات بصورة أكبر من جودة التنفيذ وأثره؛ مما انعكس على تفاوت فاعليتها في كافة مجالات العمل.
- تسعى المدرسة لتطوير أداء المعلمات مهنيًّا، من خلال تطبيق برامج "أكاديمية الزلاق للتدريب والتطوير"، بتقديم الورش التدريبية، كورشتي: "التقييم يساوي التعليم"، و"التفكير الناقد"، وعقد جلسات التطوير المهني، وتنظيم الزيارات الصفية، وتفعيل برنامج "بكن نرتقي"؛ لدعم المعلمات الجدد، إضافة إلى تمهين القيادة الوسطى، بتقديم الورش التدريبية الخاصة، كورشة "فن تقديم التغذية الراجعة"، وتفعيل الزيارات التبادلية، غير أنَّ تفاوت الدقة في تقييم بعض الزيارات الصفية، وفي متابعة أثر التدريب، وربط النتائج بالاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمات؛ أدى إلى تفاوت انعكاس أثرها على الأداء في معظم دروس المواد الأساسية، وبصورة أقل في بعض دروس المرحلة الإعدادية.
- تسود المدرسة علاقات إنسانية إيجابية بين عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، حيث تحفز القيادة المدرسية المعلمات، بتفعيل عدة برامج، مثل: "النجوم اللامعة"، و"تاج من نتاج"، فضلًا عن انتهاجها التشاركية في اتخاذ القرارات، وتفويض الصلاحيات للقيام بقيادة المشروعات المدرسية، كمشروع "بقيمي أسمو بذاتي"، وقيادة الأقسام؛ سدًّا لنقص المعلمات الأوليات في أقسام: نظام معلم الفصل، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم.

- تُوَظِّفُ المدرسة مواردها ومرافقها التعليمية بصورة مناسبة، كمختبر العلوم والصف الإلكتروني؛ لدعم العملية التعليمية، وتفعيل مركز مصادر التعلم، والصالة الرياضية، ومختبر التربية الأسرية في تفعيل الأنشطة اللاصفية، إلا أنَّ توظيف الموارد التعليمية المتاحة، خاصة التكنولوجية منها في بعض الدروس، ظهر بصورة متفاوتة.
- تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورة مناسبة، كتواصلها مع مؤسسة "إنجاز البحرين" في تنفيذ البرامج الرقمية، كبرنامج "أموالي ومستقبلي"، ومع مجتمعات التعلم في تبادل الخبرات التربوية، كمدرسة المالكية الابتدائية الإعدادية للبنات، كما يشارك مجلسا الآباء والطالبات في تنفيذ بعض الأنشطة الصباحية، كتنظيم المسابقات، وتوزيع الهدايا والمطويات الإرشادية، كمطوية "البنت المشرقة".

جوانب تحتاج إلى تطوير

- دقة التقييم الذاتي وشموليته، وتحديثه وفقًا لمتغيرات المدرسة التي تلامس واقعها، والاستفادة من نتائجه في تحديد أولويات العمل المدرسي، بصورة أكبر.
- فاعلية بناء الخطة الإستراتيجية، والخطط التشغيلية، من حيث دقة بعض مؤشرات الأداء فيها، ومراعاة خصوصية المراحل التعليمية، وآليات متابعة جودة تنفيذها.
- فاعلية برامج التطوير المهني المُقَدَّمَةِ للمعلمات، وارتباطها باحتياجاتهن التدريبية الحقيقية، ومتابعة انعكاس أثرها على أدائهن في الدروس، خاصة في المرحلة الإعدادية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">الزلاق الابتدائية الإعدادية للبنات</td></tr>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Al-Zallaq Primary Intermediate Girls</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">1986</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنوان</td><td colspan="12">مبنى 634 – طريق 5621 – مجمع 1056</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">الزلاق/ الجنوبية</td></tr>
<tr><td colspan="2">أرقام الاتصال</td><td colspan="4">17631037</td><td colspan="4">الفاكس</td><td colspan="4">17630261</td></tr>
<tr><td colspan="2">البريد الإلكتروني للمدرسة</td><td colspan="12">Zallaq.pr.g@moe.gov.bh</td></tr>
<tr><td colspan="2">الموقع على الشبكة</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفئة العمرية للطلبة</td><td colspan="12">6–15 سنة</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1–12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">6–1</td><td colspan="4">9–7</td><td colspan="4">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td colspan="3">–</td><td>الإناث</td><td colspan="3">385</td><td>المجموع</td><td colspan="3">385</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>1</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td></tr>
<tr><td rowspan="4">عدد الشعب لكل مستوى تعليمي بالمرحلة الثانوية</td><td>المستوى (الصف)</td><td colspan="12">توزيع الشعب على المسارات</td></tr>
<tr><td>الأول (10)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td>الثاني (11)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td>الثالث (12)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة الإدارية</td><td colspan="12">(9) إداريات، و(12) فنية</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة التعليمية</td><td colspan="12">48</td></tr>
<tr><td colspan="2">المنهج المطبق</td><td colspan="12">منهج وزارة التربية والتعليم</td></tr>
<tr><td colspan="2">لغة التدريس</td><td colspan="12">اللغة العربية</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدة التي قضاها المدير في المدرسة</td><td colspan="12">4 سنوات</td></tr>
<tr><td colspan="2">الامتحانات الخارجية</td><td colspan="12">• امتحانات وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الإعدادي.</td></tr>
<tr><td colspan="2">الاعتمادية (إن وجدت)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">المستجدات الرئيسة في المدرسة</td><td colspan="12">• التعيينات في العام الدراسي 2022–2023، تمثلت في معلمة للغة العربية، ومعلمة للتربية الخاصة.</td></tr>
</table>